سلسلة الامتثال

الامتثال في التحويلات المالية البنكية المحلية والعابرة للحدود (الدولية)

إعداد

محامي/ مستشار قانوني

د. أحمد المغربي

إسطنبول، الأربعاء 2026/02/18م

المحتويات

	ثانيا/ في أعمال الخدمات المهنية: ثالثا/ الدعم / المساندة رابعا/ التحويلات بالدولار (الأخطر) خامسا/ أول تعامل بين طرفين	
المحور الخامس	**كيف نكتب الغرض من الدفع بطريقة تحمي التحويل من الرفض أو التجميد أو أي عقوبة أخرى:** نموذج معياري لصياغة آمنة عند التحويل (استخدمه دائمًا): أمثلة على قوالب جاهزة لصيغ التحويل وفق الحالة: 1- للخدمات المهنية 2-للتكنولوجيا/ برمجة 3- لطلب تعويض مصروفات 4- لتوريد سلع: 5- لتحويل أول بين طرفين 6- تبرعات/ نشاط إنساني (الأكثر حساسية) كلمات عالية الخطورة (قلّلها أو اشرحها) قائمة تحقق (Checklist) قبل الإرسال (التحويل):	**14 - 13**
المحور السادس	**أثر الامتثال في التحويلات البنكية على عمل واستمرارية الجمعيات الخيرية:** دليل عملي في صياغة الغرض من التحويل بصيغة آمنة للجمعيات الخيرية: نموذج معياري إلزامي قوالب جاهزة وآمنة (للنسخ والاستخدام): 1- مساعدات طبية إنسانية 2- دعم غذائي/ إغاثي: 3- مصاريف تشغيل جمعية 4- تمويل مشروع تعليمي 5- تمويل عبر جمعية وسيطة 6-تحويل بالدولار الأمريكي (حالة حساسة): كلمات خطيرة للجمعيات الخيرية (إلا مع شرح): قائمة تحقق (Checklist) لامتثال سريع (قبل الإرسال)	**16 - 14**
المحور السابع	**السياسة الداخلية للتحويلات البنكية للجمعيات الخيرية:** رقم/1: الهدف من السياسة: رقم/2: نطاق التطبيق رقم/3: المبدأ العام: رقم/4: اختيار صيغة رسالة التحويل رقم/5: المتطلبات الإلزامية لغرض التحويل رقم/6: صيغ محظورة: رقم/7: التحويلات عالية الحساسية (تشدد خاص): رقم/8: مسؤوليات التنفيذ: رقم/9: مبدأ الحماية الوظيفية: رقم/10: المخالفات:	**18 - 16**
المحور الثامن	**خاتمة:**	**19 - 18**

	توصيات تنفيذية: 1-تعزيز منظومة العناية الواجبة اعرف عميلكKYC 2- تطوير أنظمة المراقبة الآلية للتحويلات 3- توحيد السياسات الداخلية مع المعايير الدولية. 4-تعزيز التنسيق بين الإدارات. 5- الاستثمار في التدريب المستمر. 6- إجراء اختبارات ومراجعات داخلية منتظمة: 7- تعزيز ثقافة الامتثال المؤسسي.	
المحور التاسع	**قائمة مصطلحات ضرورية - المقارنة بين البنوك المراسلة والبنوك الوسيطة:** أولا/ قائمة مصطلحات ضرورية. ثانيا/ المقارنة بين البنوك المراسلة والبنوك الوسيطة	**21 - 20**

الامتثال في التحويلات المالية البنكية المحلية والعابرة للحدود (الدولية)

التمهيد:

في عالمٍ تتسارع فيه حركة الأموال عبر الحدود بوتيرة غير مسبوقة، لم تعد التحويلات البنكية مجرد عملية فنية لنقل قيمة مالية من حسابٍ إلى آخر، بل أصبحت نقطة التقاءٍ بين القواعد القانونية، والمعايير الرقابية، والمخاطر الجيوسياسية، والتقنيات المالية المتطورة.

الامتثال في التحويلات البنكية — سواء كانت محلية أم دولية — يُمثّل منظومةً متكاملة تهدف إلى ضمان سلامة النظام المالي، وحمايته من مخاطر غسل الأموال، وتمويل الإرهاب، والتهرّب من العقوبات، والاحتيال المالي. وهو لا يقتصر على الالتزام بالنصوص القانونية فحسب، بل يشمل بناء ثقافة مؤسسية تقوم على إدارة المخاطر، والتحقق المسبق، والشفافية، والتوثيق.

أولًا: الامتثال في التحويلات المالية المحلية:

في التحويلات داخل الدولة الواحدة، يتركز الامتثال على:

- التحقق من هوية العملاء(اعرف عميلك KYC).
- مراقبة أنماط العمليات المشبوهة.
- الالتزام بتعليمات البنك المركزي.
- الإبلاغ عن العمليات غير الاعتيادية.

ورغم أن البيئة القانونية تكون موحّدة، فإن المخاطر لا تقل أهمية، خصوصًا فيما يتعلق بالتحايل الداخلي أو إساءة استخدام الحسابات.

ثانيًا: الامتثال في التحويلات المالية الدولية:

أما في التحويلات العابرة للحدود، فتتعقّد الصورة بسبب:

- تعدّد الولايات القضائية.
- اختلاف أنظمة العقوبات.
- تدخل البنوك المراسلة.
- اختلاف أنظمة التسوية والعملات.

وهنا يصبح الامتثال عملية متعددة الطبقات تشمل:

- فحص قوائم العقوبات الدولية.
- تحليل مسار التحويل والعملة المستخدمة.
- تقييم مخاطر الدولة(Country Risk) .
- مراجعة الغرض الاقتصادي الحقيقي من المعاملة.

لماذا يُعدّ الامتثال جوهريًا؟

1. حماية سمعة المؤسسة المالية.
2. تجنّب الغرامات والعقوبات التنظيمية.
3. الحفاظ على علاقات البنوك المراسلة.
4. دعم استقرار النظام المالي الوطني والدولي.

وقد أثبتت التجارب أن الإخفاق في الامتثال قد يؤدي إلى خسائر مالية جسيمة وقيود تشغيلية، بل وإلى فقدان الثقة المؤسسية.

المحور الأول/ أنظمة التحويل المالي العالمية:

يوجد مجموعة من أنظمة التحويل المنضبطة بقوانين وطنية ودولية، وهي أنظمة متشابكة، لكل نظام نقاط اتصال بغيره من الأنظمة، وعند دراسة الامتثال يتحتم المرور على غالبية الأنظمة. بيانها بالآتي:

أولا/SWIFT: ليس نظام تحويل أموال، بل شبكة عالمية لتبادل الرسائل المالية بين البنوك والمؤسسات المالية.

يعمل على نقل أوامر وتعليمات التحويل بين البنوك حول العالم (يخبر البنك: من يرسل؟ لمن؟ كم؟ بأي عملة؟)

بمعنى: يوفر بروتوكول آمن وموحد لنقل المعلومات المتعلقة بالمعاملات المالية، مثل أوامر الدفع والتحويلات.

خصائصه الأساسية:

- عالمي (أكثر من 200 دولة).
- لا يحمل أموالًا.
- مجرد رسائل موحدة وآمنة(MT / ISO 20022)

مثال: بنك في تركيا يرسل رسالة عبر SWIFT إلى بنك في ألمانيا: "حوّلوا 100,000 يورو لحساب فلان"، ثم يتم التنفيذ عبر أنظمة أخرى.

ثانيا/CHIPS : نظام مقاصة وتسوية بالدولار الأمريكي **داخل الولايات المتحدة.**

يُجري تسويات صافية (Net Settlement) – ويقلّل حجم السيولة المطلوبة بين البنوك.

خصائصه:

- خاص بالدولار الأمريكي.
- يعمل بين البنوك الكبرى.
- مملوك لشركات مصرفية (خاص).

يُستخدم: في التحويلات الكبيرة بالدولار – العمليات التجارية والتمويلية الدولية.

ثالثًا/ Fedwire : نظام التحويل الرسمي للبنك المركزي الأمريكي (الاحتياطي الفيدرالي).

وظيفته: تحويل الأموال فوري ونهائي

خصائصه: أسرع وأعلى موثوقية – لا رجعة في التحويل – يُستخدم في المعاملات الحساسة.

يُستخدم في: معاملات سيادية – بنوك مركزية – صفقات ضخمة عالية الخطورة.

مقارنة سريعة بين الأنظمة الثلاث:

النظام	ماذا يفعل؟	هل ينقل أموالًا؟	العملة	الطبيعة
SWIFT	رسائل فقط	لا	كل العملات	عالمي
CHIPS	مقاصة وتسوية	نعم	USD	خاص
Fedwire	تحويل فوري	نعم	USD	حكومي

سويفت (SWIFT) والعملات:

سويفت (swift) لا يقيّد الرسائل بأي عملة معيّنة، لأنه شبكة رسائل فقط، وليس نظام تسوية أموال.

يمكن لرسائل SWIFT أن تتضمن:

- الدولار الأمريكي(USD)

- اليورو(EUR)
- الجنيه الإسترليني(GBP)
- الين الياباني(JPY)
- الليرة التركية(TRY)
- أي عملة معترف بها مصرفيًا(ISO 4217)

كيف تظهر العملة داخل رسالةSWIFT ؟

في رسالة التحويل: مثل MT103 أو20022 ISO ، يوجد حقل خاص بالعملة والمبلغ:

مثال توضيحي:

Amount: 100,000

Currency: EUR

أو:

Amount: 250,000

Currency: USD

SWIFT ينقل هذه البيانات فقط، لا يهتم بالعملة؛ فقط يذكرها.

أين يدخل الدولار إذًا؟

الدولار يصبح حساسًا ليس بسببSWIFT، بل بسبب أنظمة التسوية:

إذا كانت العملة (USD) التسوية تمر عبر: CHIPS – أو Fedwire

إذا كانت العملة (EUR) التسوية تمر عبر: (TARGET2) أوروبي – أو بنوك مراسلة أوروبية

نقطة امتثال مهمة جدًا (جوهرية)

منع بنك من استخدام SWIFT لا يعني منع التعامل بالدولار فقط، بل منع التواصل البنكي أصلًا؛ لكن:

- التعامل بالدولار يمكن منعه حتى مع وجودSWIFT
- وذلك لأن تسوية الدولار تمر حتمًا عبر النظام الأمريكي

الخلاصة المهمة:

- نظام (SWIFT) متعدد العملات – العملة تُكتب في الرسالة فقط – التسوية تحدد النظام الخاضع للرقابة.
- أي تحويل بالدولار يخضع لرقابة أمريكية مهما كان بلد البنك.

اليورو أقل حساسية من الدولار، لماذا؟

<u>الدولار الأمريكي (USD):</u> لا يمكن تسويته إلا داخل النظام المالي الأمريكي، لذلك فهو يخضع حتمًا لرقابة:

- وزارة الخزانة الأمريكية.
- OFAC.
- الاحتياطي الفيدرالي.

<u>اليورو(EUR)</u> : يُسوّى داخل أوروبا، لذلك فهو يخضع أساسًا:

- للبنك المركزي الأوروبي

- لقوانين الاتحاد الأوروبي

النتيجة العملية:

أي عملية بالدولار اختصاص أمريكي تلقائي.

أي عملية باليورو اختصاص أوروبي (أقل تشددًا سياسيًا).

مثال واقعي:
جمعية أو شركة غير محظورة أوروبيًا ولكن لها ملف سياسي أو إقليمي حساس: التحويل بالدولار قد يتم ايقافه – بينما التحويل باليورو غالبا يمر.

ما دور سوفت في عقوبات الأوفاك (OFAC)؟

كثيرون يعتقدون أن سويفت (SWIFT) يفرض عقوبات، وهذا خطأ، فسويفت:

لا يحلل سياسيًا – ولا يقرر – ولا يرفض التحويلات من تلقاء ذاته.

إذا، أين يحدث الفحص والتحقق؟

يحدث ذلك عند البنك وليس عند سويفت. والفحص يمر بمراحل ثلاثة:

أولا: البنك المُرسِل، حيث يفحص كل من: اسم المُرسل – اسم المستفيد – الغرض – الدولة

ثانيا: البنك المراسل، يفحص مرة ثانية، ويستخدم قواعد كل من: الأوفاك (OFAC) – العقوبات الأوروبية (EU Sanctions) – قائمة الأمم المتحدة (UN Lists).

ثالثا: نظام التسوية (USD) تحديدا: CHIPS أو Fedwire .

ماذا يحدث إذا وُجد تطابق في اسم كل من المرسل و/ أو المستفيد؟ يحدث واحد أو أكثر من الإجراءات الآتية:

- تجميد فوري Freeze.
- رفض Reject.
- ابلاغ الزامي للخزانة Report.

أحيانًا: يتم تجميد الأموال حتى لو كان الاسم "مشابهًا" فقط.

المحور الثاني/ الفرق بين الحظر على البنك والحظر على العميل:

أولًا: الحظر على البنك ذاته:

منعه من التعامل بالدولار – أو ممنوع منSWIFT – أو ممنوع من كلاهما.

النتيجة:

أ. لا تحويلات – ولا مراسلين – يعني شلل كامل.

ب. حتى عملاء البنك المُدرج (المحظور) الأبرياء يتضررون.

ثانيًا: الحظر على العميل (الأفراد / الكيانات)، أما البنك فغير محظور:

إذا العميل: اسمه مدرج – أو تابع لكيان مدرج – أو نشاطه عالي الخطورة.

النتيجة: كل أو بعض ما يأتي:

حساب يغلق – أموال تجمد – بلاغ تلقائي – حتى التعامل غير المباشر قد يعرّض البنك للمساءلة.

الخلاصة المهمة:

سويفت ناقل رسائل فقط – والدولار معبر عن السيادة الامريكية المطلقة – والأوفاك يتم تفعيله على البنوك والتسوية وليس عند السويفت – واليورو أوسع هامشًا لكنه ليس آمنًا دائمًا – الحظر على البنك أخطر من الحظر على العميل.

مثال تطبيقي:

المسار الكامل لتحويل بنكي دولي(End–to–End Flow)

تحويل مبلغ (**€100,000**) مائة ألف يورو(EUR) من بنك في تركيا إلى بنك في ألمانيا:

المراحل:

المرحلة الأولى: تعامل العميل مع بنكه في تركيا (البنك المُرسِل). (أخطر مرحلة امتثاليًا)**:** حيث يقوم البنك بـ:

التحقق من هوية العميل(KYC) – وتحديد المستفيد الحقيقي(UBO) .

يفحص: الاسم – الجنسية – النشاط – الغرض من التحويل – فحص العقوبات (OFAC – EU – UN – وغيرها..)

قرار البنك في هذه المرحلة: إما قبول العملية – أو إيقافها قبل أي إرسال.

المرحلة الثانية: البنك المُرسِلSWIFT :

إرسال رسالة تحويل (MT103 / ISO 20022) تتضمن:

المبلغ – العملة(EUR) – أسماء الأطراف – الغرض.

ملاحظة جوهرية: SWIFT:

سويفت لا يراجع – لا يرفض – بل يجمّد (هو **ناقل رسائل فقط).**

أوامر ينفذها سويفت مصدرها الدول مثل:

حظر التحويل: منع تحويلات بنكية معينة.

أوامر تجميد الحسابات: منع استخدام حسابات معينة

أوامر حظر التعامل: منع التعامل مع بنوك معينة

أوامر حظر الدولارات: منع التعامل بالدولار

مثال:

في العام 2022 طلبت الحكومة الأمريكية من سويفت حظر البنك الروسي، سويفت نفذ فورا، وبذلك أصبح البنك الروسي معزولا عن النظام المصرفي العالمي، وبالنتيجة تأثر الاقتصاد الروسي تأثر بشدة.

المرحلة الثالثة: البنك المراسل (إن وُجد)

يقوم بفحص ثانٍ مستقل – يركز على: الدول عالية المخاطر – الأنشطة الحساسة – التشابه الاسمي

في هذه المرحلة هنا تقع أغلب حالات: تأخير – طلب معلومات إضافية – تجميد مؤقت.

المرحلة الرابعة: نظام التسوية

بما أن العملة EUR: التسوية داخل أوروبا(TARGET2)

لو كانت دولار USD: التسوية عبر: CHIPS – أو Fedwire (في هذه المرحلة تظهر السيادة القانونية للعملة)

المرحلة الخامسة: البنك المستفيد: يقوم بـ:

فحص نهائي – قيد المبلغ بالحساب – إخطار العميل.

أي إشكال هنا يؤدي إلى تجميد المبلغ بعد وصوله.

الخلاصة:

- كل مرحلة تعد نقطة فحص.
- الفشل في أي نقطة نتيجته الحتمية توقف السلسلة كاملة.

أي فشل في أي نقطة يؤدي إلى تجميد أو رفض.

مخاطر العملات(Risk Matrix)

العملة	نظام التسوية	الجهة الرقابية	مستوى المخاطر	ملاحظات امتثال
USD	CHIPS / Fedwire	الولايات المتحدة (OFAC)	عالي جدًا	أي تماس يعد اختصاص أمريكي
EUR	TARGET2	الاتحاد الأوروبي	متوسط	أقل سياسية من الدولار
GBP	CHAPS	المملكة المتحدة	متوسط	تشدد بعدBrexit
CHF	SIC	سويسرا	متوسط–منخفض	حياد نسبي
TRY	محلي	تركيا	منخفض	محدود دوليًا
AED	محلي/مراسل	الإمارات	متوسط	رقابة متنامية
CNY	CIPS	الصين	خاص	نظام موازٍ للدولار

خلاصة: الدولار أخطر عملة امتثاليًا – اليورو الخيار الأكثر توازنًا – العملات المحلية أقل حساسية ولكن أقل قابلية للتعاملات الدولية.

في أي مرحلة من مراحل التحويل يتم تطبيق العقوبات؟

المرحلة	المختص بتطبيقها
قبل الإرسال	البنك المُرسِل
أثناء المرور	البنك المراسل
عند التسوية	نظام الدولار / المركزي
عند الاستلام	البنك المستفيد

أخطر (5) خمسة أخطاء في الامتثال:

1. استخدام الدولار مع ملف حساس.
2. غموض الغرض من التحويل.
3. تجاهل المستفيد الحقيقيUBO .
4. الاعتقاد أن SWIFT يرفض التحويل.
5. الاعتماد بنك على موافقة بنك آخر وتمرير التحويلة دون تدقيق.

أخطر (4) أربع قواعد مهمة:

1. اختر العملة قبل الإرسال (للعلم فإن: الدولار ليس عملة حيادية – واليورو ليس آمنا دائما)..
2. لا تُرسل قبل اكتمال الفحص.
3. أي غموض يعني مخاطرة (كلما زاد الغموض زاد الخطر).

4. الرفض المبكر أفضل من التجميد.

الخلاصة النهائية:

السويفت (SWIFT) عبارة عن قناة – (CHIPS/Fedwire) عنق الزجاجة – العملة تمثل سيادة قانونية – الامتثال سلسلة لا تتحمل حلقة ضعيفة.

متى تكون مشتبه به بحيث يقوم البنك بوقف العملية فورًا؟

1. تطابق الاسم مع اسم مدرج في قائمة عقوبات.
2. نشاطك غير مبرر اقتصاديًا.
3. تحويل إلى دولة عالية المخاطر.
4. إذا ضغطت على موظف البنك للاستعجال.

<u>المحور الثالث/ دور الاستمارات البنكية في سلامة وشرعية التحويل البنكي:</u>

عادة ما يتم تحويل المال بنكيا باستخدام استمارات، سواء ورقية أم الكترونية، وكلها تؤدي الغرض ذاته، وتحوي خانات مطلوب تعبئتها ببيانات تكون صحيحة، يوجد بعض الخانات منها تعد الأساس في قبول التحويل أو رفضه أو تجميده، وبيانات أخرى (كثيرة) لا أثر لها في قبول التحويل بقدر ما تلبي الحاجة إلى استكمال بيانات جانبية.

يوجد نوعان من الاستمارات تتعامل بها البنوك بشكل عالم من حيث البيانات المطلوبة لإتمام التحويل المالي، وهي:

أولًا: مثال يتعلق باستمارة (MT103)، بيانها بالآتي:

MT103 عبارة عن نموذج تحويل قديم جاهز. فهي استمارة ورقية فيها خانات محددة لا تزيد ولا تنقص.

ماذا تعني عمليًا؟

هي عبارة عن رسالة يرسلها بنك إلى بنك، تقول له: حوّل هذا المبلغ من هذا الشخص إلى هذا الشخص.

ما الذي تحتويه هذه الاستمارة؟ تشمل الآتي:

اسم المرسل – اسم المستفيد – المبلغ – العملة – سبب التحويل (سطر واحد غالبًا).

ما مشكلتها؟

خاناتها محدودة – المعلومات مختصرة – لا تسمح بشرح العلاقات أو التفاصيل.

<u>**لذلك: إذا**</u> كان الملف حساسًا أو معقّدًا فإن MT103 لا تساعد كثيرًا في الإقناع أو الشرح.

<u>يمكن استخدام هذ النموذج (MT103) عندما يكون:</u>

العميل عادي (معروف للبنك اسما ونشاطا) – النشاط واضح – الدولة منخفضة المخاطر – التحويل بسيط ومتكرر.

مثال:

Sender: Ahmad Ali	**اسم المرسل: احمد علي**
Beneficiary: XYZ GmbH	**اسم المستفيد: فلان بن فلان**
Amount: 100,000 EUR	**المبلغ: 100 الف يورو**
Purpose: Services	**الغرض: خدمات**

استمارة بياناتها قليلة، الغرض غامض، فيها خطورة.

ثانيًا: مثال يتعلق باستمارة حديثة (ISO 20022)

ISO 20022 عبارة عن نموذج ذكي حديث ومفصّل، ميزاتها: استمارة إلكترونية متقدمة، فيها حقول كثيرة، شرح، وروابط منطقية.

ما هي هذه الاستمارة؟

هو لغة جديدة لرسائل التحويل – لا يغيّر فكرة التحويل – لكنه يغيّر طريقة كتابة المعلومات.

أي أن هذا النموذج يضيف معلومات أوسع عن:

الغرض الحقيقي للتحويل – طبيعة العلاقة بين الأطراف – تفاصيل النشاط – أحيانًا المستفيد الحقيقي(UBO) – بيانات منظمة واضحة يمكن للأنظمة تحليلها آليًا.

<u>لذلك</u>: يساعد هذا النموذج البنوك على فهم العملية بدل الشك بها.

الفرق بينهما في جملة واحدة:

MT103 استمارة تقول: "حوّل المال" ،

بينما ISO 20022 استمارة تقول: "حوّل المال، وسبب التحويل هو .... (سبب كامل ومنطقي)"

<u>يستخدم هذا النموذج للآتي:</u>

جمعية خيرية – شركة حديثة – ملف سياسي أو إقليمي – دولة حساسة – مبلغ كبير – أول تعامل بين الطرفين

مثال:

Sender: المرسل

Name: Ahmad Ali الاسم: احمد علي

Nationality: Turkish الجنسية: تركي

Business Activity: IT Consulting النشاط التجاري: استشارات تكنولوجيا المعلومات

Beneficiary: المستفيد

Name: XYZ GmbH الاسم: فلان بن فلان

Country: Germany بلد المستفيد: المانيا

Activity: Software Development النشاط: تطوير البرمجيات

Amount: 100,000 EUR المبلغ

Purpose: الغرض

Payment for software development services دفع مقابل خدمات تطوير البرمجيات

Contract No: 2024/15 رقم العقد

Period: Jan–Mar 2026 المدة

المقارنة بين النموذجين:

وجه المقارنة	MT103	ISO 20022
الجيل	قديم	حديث
ماهيتها	رسالة مختصرة	رسالة ذكية مفصلة
كمية المعلومات	قليلة	كثيرة
شرح الغرض	سطر واحد مختصر	شرح كامل
تفهم الأنظمة البنكية	بشكل جزئي	بشكل كامل تقريبا
مناسبة للملفات الحساسة	لا	نعم
تقلل التجميد	لا	نعم
قابل للتحليل الآلي	ضعيف	قوي

المبدأ العام:

- ♣ كلما زادت حساسية العملية، زادت الحاجة إلى نموذج ISO 20022
- ♣ أمّا نموذج MT103 فيُستخدم فقط في الحالات البسيطة منخفضة المخاطر.

الحالات التي يُلزم فيها استخدام نموذج ISO 20022:

حالة أولى/ العميل أو المستفيد عالي المخاطر: أمثلة:

1. جمعيات خيرية.
2. منظمات غير ربحية.
3. كيانات سياسية أو شبه سياسية.
4. شركات حديثة التأسيس.
5. هياكل ملكية معقّدة المستفيد الحقيقي غير مباشر.

حالة ثانية/ الدول أو المناطق الحساسة:

1. دول فيها نزاع.
2. دول خاضعة لعقوبات جزائية.
3. دول ذات رقابة مصرفية ضعيفة.
4. تحويلات تمر عبر أكثر من بنك مراسل.

> مثال على التحويلات التي تمر عبر أكثر من بنك مراسل:
> شركة في السعودية (بنك مرسل) تحول إلى السودان (بنك مستقبل) مبلغ باليورو، تتم هذه التحويلة وفق الآتي: البنك الأول (المرسل) البنك السعودي الفرنسي، ثم البنك الثاني بنك باركليز في لندن (مراسل أول)، ثم بنك ستاندرد شارتارد في دبي (مراسل ثاني)، ثم البنك الأهلي السوداني (البنك المستقبل)، وكل بنك يحسب لمصلحته رسوم، وهذه التحويلة تحتاج من 5 الى 7 أيام.

حالة ثالثة/ العملة عالية الحساسية:

- أي تحويل بالدولار الأمريكي مهما كان النشاط او الغرض.

- أي تحويل بعملة أجنبية مع نشاط غير تقليدي.

السبب: العملة تُنشئ اختصاصًا قانونيًا خارجيًا لدولة العملة.

حالة رابعة/ المبالغ الكبيرة أو غير الاعتيادية:

1. عندما يكون المبلغ المحول يفوق المتوسط التاريخي للعميل.
2. إذا كانت العملية الأولى بين الطرفين.
3. إذا كان حجم التحويلة يشكل قفزة غير مبررة.

حالة خامسة/ الغرض غير الواضح أو غير التقليدي: إذا كان الوصف عام مثل:

خدمات "Services" – دعم "Support" – تبرع "Donation"

كل ذلك دون عقد أو سياق واضح، هنا فإن نموذج MT103 مرفوضة امتثاليًا.

حالة سادسة/ طلب سابق لمعلومات إضافية: إذا سبق:

تأخير – استفسار – تجميد (لنفس العميل أو النشاط).

الحالات التي يُسمح فيها باستخدام MT103 القديم البسيط: كل أو بعض من الشروط الآتية:

1. عميل منخفض المخاطر.
2. نشاط واضح ومألوف.
3. دولة منخفضة المخاطر.
4. مبلغ اعتيادي.
5. علاقة قائمة ومستمرة.
6. غرض محدد ومفهوم.

إذا غاب شرط واحد عندها يلزم التحول إلى النموذج ذي التفاصيل ISO 20022

الحد الأدنى المطلوب في نموذج ISO 20022: عند الإلزام بالتحويل بنموذج ISO 20022 يجب تضمين:

1. وصف تفصيلي للغرض.
2. طبيعة العلاقة بين الطرفين.
3. النشاط الاقتصادي للطرفين.
4. رقم عقد/ فترة زمنية إن وُجدت.
5. المستفيد الحقيقي (إن أمكن).

المحور الرابع/ العلاقة بين رسائل التحويل والعقوبات والتجميد:

فكرة جوهرية رقم/1: العقوبات لا تُطبَّق بسبب وجود مخالفة فقط، بل كثيرًا بسبب عدم وضوح المعلومات. وهنا يظهر الفرق الخطير بين MT103 و ISO 20022
فكرة جوهرية رقم/2: كثير من الأموال لا تُجمَّد لأنها محظورة، بل لأنها غير مفهومة.
فكرة جوهرية/ 3: الأنظمة لا تحاكم النية، بل تدقق وتحكم من النص. وأي غموض يؤدي حتما إلى إيقاف أو تجميد التحويل وفق قواعد OFAC عند التسوية، خصوصًا بالدولار.

عبارات في الرسائل تُجمِّد، مقابل عبارات تمرّ امتثاليًا

ملء استمارات التحويل مهارة مهمة، إذ هي مفتاح مرور التحويلة من بدايتها إلى استلام المستفيد، ونظرا لأهميتها، نورد أمثلة سريعة للعبارات التي تسهل عملية التحويل دون تعرضها لأي عائق (غالبا)، ويمكن لأي شخص معني أن يقيس عليها وفق غرض كل تحويلة ومكان الاستلام ونوع العملة. تاليا أمثلة عملية مقارنة ما بين الصيغة الخطرة وتلك الآمنة:

أولا/ التحويلات الخيرية / الإنسانية:

صيغة خطِرة (تجميد محتمل)

Purpose: Donation الغرض: تبرع

لماذا تُجمَّد؟

تبرع لمن؟ – لأي مشروع؟ – هل الجهة مدرجة أو ذات صلة؟

صيغة آمنة(ISO 20022)

Purpose: الغرض

Humanitarian medical aid مساعدات طبية إنسانية

Beneficiary: المستفيد

Registered medical NGO (License No. 4587) منظمة طبية غير حكومية مسجلة (رقم الترخيص 4587)

Project: المشروع

Emergency health supplies مستلزمات الرعاية الصحية الطارئة

Period: فترة

Jan–Mar 2026 يناير – مارس 2026

ثانيا/ في أعمال الخدمات المهنية:

صيغة خطِرة

Purpose: Services الغرض: خدمات

المشكلة: كلمة خدمات عامة بلا سياق اقتصادي.

صيغة آمنة

Purpose: الغرض

Payment for legal consulting services دفع مقابل خدمات الاستشارات القانونية

Contract No: عقد رقم

LC-12/2025

Service Period: مدة الخدمة

Feb–Apr 2026 فبراير – أبريل 2026

ثالثا/ الدعم / المساندة

صيغة خطِرة جدًا

Purpose: Support الغرض: دعم

المشكلة: قد تُفسَّر دعمًا سياسيًا أو تنظيميًا.

صيغة آمنة

Purpose: الغرض

Operational cost reimbursement استرداد تكاليف التشغيل

Details: تفاصيل

IT infrastructure maintenance صيانة البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات

Invoice No: رقم الفاتورة:

INV-7841

رابعا/ التحويلات بالدولار (الأخطر)

صيغة خطِرة

Purpose: Payment الغرض: الدفع

Currency: USD العملة: الدولار

أين مكمن الخطورة؟

الدولار حيث هو اختصاص أمريكي، غموض الغرض اضافة الى انه بالدولار يؤدي الى الإيقاف الفوري.

تاليا، صيغة آمنة للتحويل

Purpose: الغرض

Payment for software development services دفع مقابل خدمات تطوير البرمجيات

Deliverables: المخرجات/ النتائج

Module A & B completion إكمال الوحدتين أ و ب

Contract: العقد

SD-09/2025

خامسا/ أول تعامل بين طرفين

صيغة خطِرة عند التعامل لأول مرة بين طرفين:

Purpose: Business الغرض: أعمال

أما الصيغة الآمنة لأول تعامل بين الطرفين فتكون كالآتي:

Purpose: الغرض

Initial payment under supply agreement الدفعة الأولية بموجب اتفاقية التوريد

Goods: بضائع

Medical equipment (non-dual use) المعدات الطبية (غير ذات الاستخدام المزدوج)

HS Code: رمز النظام المنسق:

9018

Delivery: توصيل

DAP Frankfurt مكان التسليم فرنكفورت

المحور الخامس/ كيف نكتب الغرض من الدفع بطريقة تحمي التحويل من الرفض أو التجميد أو أي عقوبة أخرى:

القاعدة: اكتب ما يجعل العملية مفهومة اقتصاديًا وقانونيًا دون مبالغة أو غموض. لأن: الغموض يؤدي إلى إنذار آلي من شأنه إيقاف/ تجميد (خصوصًا تحت رقابة OFAC عند التحويل بالدولار).

نموذج معياري لصياغة آمنة عند التحويل (استخدمه دائمًا):

اكتب الغرض من 3–5 عناصر من الآتي:

1. نوع العملية (Payment for / Reimbursement / Initial payment)
2. طبيعة النشاط (legal services / software development / medical supplies)
3. مرجع: عقد – فاتورة – إيصال رسمي – ....
4. سياق مختصر إن لزم: غير ثنائي الاستخدام / مرخّص.

أمثلة على قوالب جاهزة لصيغ التحويل وفق الحالة:

1- للخدمات المهنية:

صيغة آمنة:

Payment for legal consulting services under Contract LC–12/2025 (Feb–Apr 2026).

الدفع مقابل خدمات الاستشارات القانونية بموجب العقد LC–12/2025 (فبراير – أبريل 2026).

تجنّب: خدمات Services

2- للتكنولوجيا/ برمجة:

صيغة آمنة:

Payment for software development services – Module A delivery, Contract SD– 09/2025.

الدفع مقابل خدمات تطوير البرمجيات – تسليم الوحدة أ، العقد SD– 09/2025.

تجنّب: خدمات تكنولوجيا المعلومات IT services

3- لطلب تعويض مصروفات

صيغة آمنة:

*Reimbursement of operational expenses (*office *rent & utilities) – Invoice INV–7841.*

سداد المصاريف التشغيلية (إيجار المكتب والمرافق) – الفاتورة رقم INV–7841.

تجنّب: دعم Support

4- لتوريد سلع:

صيغة آمنة:

Initial payment for medical equipment supply (non–dual use), Invoice ME–221.

الدفعة الأولية لتوريد المعدات الطبية (غير ذات الاستخدام المزدوج)، الفاتورة رقم ME–221.

تجنّب: بضائع Goods

5- لتحويل أول بين طرفين:

صيغة آمنة:

Initial payment under supply agreement SA–03/2026 – delivery DAP Frankfurt.

الدفعة الأولية بموجب اتفاقية التوريد SA–03/2026 – التسليم في فرانكفورت.

تجنّب: عمل Business

6- تبرعات/ نشاط إنساني (الأكثر حساسية)

صيغة آمن:

Humanitarian medical aid funding for registered NGO – emergency health supplies (Jan–Mar 2026).

تمويل المساعدات الطبية الإنسانية للمنظمات غير الحكومية المسجلة – الإمدادات الصحية الطارئة (يناير – مارس 2026).

تجنّب: تبرع Donation

كلمات عالية الخطورة (قلّلها أو اشرحها)

- Support دعم
- Donation تبرع
- Services خدمات (دون تحديد وصف)
- Assistance مساعدة
- Business عمل
- Aid معونة (دون سياق يوضح).

إن اضطررت لاستخدامها، أضِف الوصف والمرجع فورًا.

لماذا هذه الصيغ وأمثالها مهمة وتؤدي المطلوب منها؟ لأن:

- الأنظمة الآلية في البنوك تبحث عن منطق اقتصادي ومرجع للتحويل.
- التفصيل المعتدل يقلّل من النتائج الإيجابية الخاطئة False Positives
- الرسالة الواضحة تمرّ أسرع من المختصرة الغامضة.

قائمة تحقق (Checklist) قبل الإرسال (التحويل):

- هل الغرض يجيب على: ماذا؟ ولماذا؟ وبأي مرجع؟
- هل هناك عقد/ فاتورة/ فترة مذكورة؟
- هل تجنّبت كلمة عامة بلا شرح؟
- هل العملة حساسة(USD) ؟ إن نعم فعليك زيادة الوضوح.

المحور السادس/ أثر الامتثال في التحويلات البنكية على عمل واستمرارية الجمعيات الخيرية:

دليل عملي في صياغة الغرض من التحويل بصيغة آمنة للجمعيات الخيرية:

– الجمعيات الخيرية أعلى حساسية من ناحية مصرفية، وأي غموض قد يُفسَّر تمويلًا غير مشروع وفق أنظمة العقوبات، خصوصًا عند تماس الدولار ورقابة OFAC.
– القاعدة الذهبية للجمعيات الخيرية: لا تكتب "تبرع" فقط، بل: تبرع + لمن + لماذا + أين + متى + كيف يُصرف.
– قاعدة مهمة: الجمعيات الخيرية لا تُجمَّد لأنها خيرية، بل لأنها تُوصَف تحويلاتها بعبارات عامة.

نموذج معياري إلزامي:

يجب أن يحتوي الغرض على (4) أربعة عناصر على الأقل:

1. طبيعة النشاط (إنساني/ طبي /تعليمي).
2. الجهة المستفيدة (مرخّصة/ مسجّلة).
3. المشروع أو البرنامج.
4. الفترة أو الغاية التشغيلية

قوالب جاهزة وآمنة (للنسخ والاستخدام)

1- مساعدات طبية إنسانية:

صيغة آمنة:

Humanitarian medical aid funding for registered medical NGO – emergency health supplies program (Jan–Mar 2026).

تمويل المساعدات الطبية الإنسانية للمنظمات الطبية غير الحكومية المسجلة – برنامج الإمدادات الصحية الطارئة (يناير – مارس 2026)

تجنّب: تبرعات Donation

2- دعم غذائي/ إغاثي:

صيغة آمنة:

Humanitarian food assistance for vulnerable families under food relief program – distribution phase Q1 2026.

المساعدات الغذائية الإنسانية للأسر الضعيفة في إطار برنامج الإغاثة الغذائية ـ مرحلة التوزيع الربع الأول من عام 2026

تجنّب: اعانة/ مساعدة/ تبرع Support – Aid

3- مصاريف تشغيل جمعية:

صيغة آمنة:

Reimbursement of operational expenses for registered charity (office rent, utilities & salaries) – Feb 2026.

سداد النفقات التشغيلية للجمعيات الخيرية المسجلة (إيجار المكتب والمرافق والرواتب) – فبراير 2026

تجنّب: دعم تشغيلي Operational support

4- تمويل مشروع تعليمي:

صيغة آمنة:

Funding of educational program for orphaned children – school supplies & tuition support (Academic Year 2025–2026).

تمويل برنامج تعليمي للأطفال الأيتام – اللوازم المدرسية ودعم الرسوم الدراسية (العام الدراسي 2025–2026).

تجنّب: تبرع تعليمي Education donation

5- تمويل عبر جمعية وسيطة:

صيغة آمنة (مهم جدًا):

Humanitarian aid funding via registered partner NGO for medical assistance project – partner due diligence completed.

تمويل المساعدات الإنسانية عبر منظمة غير حكومية شريكة مسجلة لمشروع المساعدة الطبية – تم الانتهاء من إجراءات العناية الواجبة بالشريك

تجنّب: التحويل إلى المنظمة غير الحكومية الشريكة Transfer to partner NGO

6–تحويل بالدولار الأمريكي (حالة حساسة):

صيغة آمنة (أكثر تفصيلًا):

USD funding for humanitarian medical supplies project implemented by licensed NGO – non-dual use goods – audited funding source.

تمويل بالدولار الأمريكي لمشروع إمدادات طبية إنسانية تنفذه منظمة غير حكومية مرخصة – سلع غير ذات استخدام مزدوج – مصدر تمويل خاضع للتدقيق

نقطة مهمة حساسة: مع **الدولار لا بد من وضوح مضاعف.**

كلمات خطيرة للجمعيات الخيرية (إلا مع شرح):

- Donation تبرع
- Support دعم
- Assistance مساعدة
- Aid معونة
- Relief اغاثة

إن استُخدمت أيا منها، أضف فورًا:

(humanitarian / medical / educational + program name + period)

(إنساني/ طبي/ تعليمي إضافة إلى اسم البرنامج والفترة)

قائمة تحقق (Checklist) لامتثال سريع (قبل الإرسال)

- هل ذُكر أن النشاط إنساني/ مدني فقط؟
- هل الجهة مسجّلة/ مرخّصة؟
- هل المشروع محدد وليس عامًا؟
- هل الفترة الزمنية واضحة؟
- هل العملةUSD ؟ إن نعم فعليك أن تزيد الوضوح.

المحور السابع/ السياسة الداخلية للتحويلات البنكية للجمعيات الخيرية: المختص الذي يقوم بالتحويلات البنكية في الجمعية الخيرية يجب عليه أن يضع في اعتباره ما يأتي:

رقم/1: الهدف من السياسة: تهدف هذه السياسة إلى:

1. ضمان وضوح الغرض من التحويلات البنكية.
2. تقليل مخاطر التجميد أو الرفض.
3. الالتزام بمتطلبات الامتثال والعقوبات الدولية.
4. حماية الجمعية وإدارتها وموظفيها.

رقم/2: نطاق التطبيق: تُطبَّق هذه السياسة على:

1. جميع التحويلات البنكية المحلية والدولية.
2. جميع العملات، مع تشدد خاص عند الدولار الأمريكي.
3. جميع برامج ومشاريع الجمعية.
4. جميع الموظفين المخوّلين بإجراء أو اعتماد التحويلات.

رقم/3: المبدأ العام: كل تحويل خيري يجب أن يكون مفهومًا اقتصاديًا وإنسانيًا من قراءة سطر الغرض فقط. ويُحظر استخدام أوصاف عامة أو غامضة.

رقم/4: اختيار صيغة رسالة التحويل:

أ. **الصيغة المفضّلة (الأصل): ISO 20022**: تُستخدم كخيار أساسي في التحويلات الخيرية، خصوصًا: التحويلات الدولية – التحويلات بالدولار – التحويلات عبر شركاء أو جمعيات وسيطة

ب. **الصيغة الاستثنائية: MT103**: لا تُستخدم إلا إذا كانت العملية منخفضة المخاطر – وكانت البيانات مكتملة ومفصلة – وبعد موافقة مسؤول الامتثال.

رقم/5: المتطلبات الإلزامية لغرض التحويل: يجب أن يتضمن الغرض أربعة عناصر على الأقل:

1. طبيعة النشاط: إنساني – طبي – تعليمي – إغاثي.
2. الجهة المستفيدة: جمعية مسجّلة – مرخّصة – جهة تنفيذية محددة.
3. المشروع أو البرنامج: اسم البرنامج أو نوعه.
4. الفترة أو الغاية: زمن التنفيذ أو الغرض التشغيلي.

رقم/6: صيغ محظورة: يُمنع استخدام العبارات التالية منفردة (إلا إذا أُتبعت بوصف تفصيلي واضح):

1. Donation تبرع
2. Support دعم
3. Aid اعانة
4. Assistance مساعدة
5. Relief اغاثة
6. Services خدمات

رقم/7: التحويلات عالية الحساسية (تشدد خاص): تُعد التحويلات التالية عالية المخاطر وتخضع لمراجعة مسبقة:

1. التحويلات بالدولار الأمريكي.
2. التحويلات إلى مناطق نزاع.
3. التحويلات عبر شركاء محليين.
4. التحويلات الأولى مع جهة جديدة.

هذه التحويلات يجب أن:

1. تستخدم ISO 20022
2. تتضمن وصفًا تفصيليًا.
3. تكون قابلة للتفسير دون وثائق إضافية.

السبب: خضوع الدولار لرقابة جهات العقوبات مثل **OFAC**

رقم/8: مسؤوليات التنفيذ

1–الموظف المالي:

أ. التأكد من وضوح الغرض.

ب. رفض أي تحويل غامض.

ت. الالتزام بالقوالب المعتمدة.

2-مسؤول الامتثال:

أ. مراجعة التحويلات الحساسة.

ب. اعتماد استخدام MT103 استثنائيًا.

ت. توثيق قرار القبول أو الرفض.

3-الإدارة

أ. دعم قرارات الرفض المبكر.

ب. عدم الضغط لتجاوز هذه السياسة.

رقم/9: مبدأ الحماية الوظيفية: أي موظف يلتزم بهذه السياسة لا يتحمل أي مسؤولية حتى في حال تأخر التحويل أو إلغائه.

رقم/10: المخالفات: يُعد مخالفة جسيمة:

1. تمرير تحويل خيري بوصف عام.
2. استخدام MT103 في حالة عالية المخاطر دون موافقة.
3. تجاهل مراجعة الامتثال.

وتُطبّق الإجراءات التأديبية وفق لائحة الجمعية.

المحور الثامن/ خاتمة:

في ضوء ما سبق، يتبيّن أن الامتثال في التحويلات المالية البنكية، محليًا وعبر الحدود، ليس مجرد إطارٍ نظريٍّ تنظيمي، بل هو ممارسة يومية تتطلب تكامل الأنظمة التقنية، وكفاءة الموارد البشرية، ووضوح السياسات والإجراءات. فالنجاح في إدارة مخاطر التحويلات يعتمد على تطبيق فعلي لمتطلبات اعرف عميلك(KYC) ، وأنظمة مراقبة العمليات(Transaction Monitoring) ، وآليات الإبلاغ الفوري، إلى جانب التحديث المستمر لقاعدة البيانات الرقابية وفق المتغيرات المحلية والدولية.

عمليًا، ينعكس الامتثال الفعّال في:

- تقليل المخاطر التشغيلية والقانونية.
- الحد من التعرض للعقوبات والغرامات.

- تعزيز ثقة العملاء والمراسلين الدوليين.
- تسريع إنجاز التحويلات مع الحفاظ على مستويات أمان مرتفعة.

وعليه، فإن الاستثمار في البنية التقنية، وتدريب الموظفين، وتطوير ثقافة امتثال داخل المؤسسة، يُعدّ قرارًا استراتيجيًا يضمن الاستدامة ويعزّز القدرة التنافسية في بيئة مصرفية تتسم بالتحوّل الرقمي وتسارع المتطلبات التنظيمية. فالامتثال الناجح هو ذلك الذي يُدمج في العمليات التشغيلية اليومية ليصبح جزءًا من منظومة الأداء المؤسسي، لا إجراءً منفصلًا عنها.

توصيات تنفيذية:

استنادًا إلى ما تقدّم، يُوصى عمليًا بما يلي:

1. **تعزيز منظومة العناية الواجبة اعرف عميلكKYC :** متابعة تحديث بيانات العملاء دوريًا، واتقان التعامل مع الاستمارات البنكية من حيث البيانات المطلوبة، واختيار البلد والبنك الذي تتعامل معه، كل ذلك وفق مهنية عالية موثوقة علمية وليس توقعية.
2. **تطوير أنظمة المراقبة الآلية للتحويلات:** اعتماد حلول تقنية متقدمة لرصد الأنماط غير الاعتيادية في أي عملية مالية داخل المؤسسة وخارجها حال التعامل مع أي مؤسسة مالية. مع مراجعة دورية لفعالية السيناريوهات الرقابية.
3. **توحيد السياسات الداخلية مع المعايير الدولية:** مواءمة السياسات والإجراءات مع توصيات الهيئات الوطنية والدولية ذات الصلة، وضمان الاتساق بين الفروع المحلية والخارجية.
4. **تعزيز التنسيق بين الإدارات:** إنشاء قنوات اتصال واضحة بين الامتثال، وإدارة المخاطر، وتقنية المعلومات، والعمليات؛ لضمان سرعة الاستجابة للحالات المشبوهة.
5. **الاستثمار في التدريب المستمر:** تنفيذ برامج تدريب دورية للموظفين، مع التركيز على مستجدات التشريعات وأحدث أساليب في إتمام التحويل المالي وفق الشرعية الوطنية والدولية وبما يضمن عدم الوقوع في الاحتيال المالي أو تمويل الإرهاب أو غسيل الأموال أو غيرها من الجرائم.
6. **إجراء اختبارات ومراجعات داخلية منتظمة:** تطبيق تدقيق داخلي واختبارات ضغط (Stress Testing) لقياس جاهزية الأنظمة والإجراءات.
7. **تعزيز ثقافة الامتثال المؤسسي:** ترسيخ مبدأ المساءلة والشفافية من الإدارة العليا إلى المستويات التشغيلية، بحيث يصبح الامتثال جزءًا من هوية المؤسسة.

هام: إن تطبيق هذه التوصيات بصورة منهجية ومتدرجة يُمكّن المؤسسات التي تتعامل بالمال من إدارة مخاطر التحويلات المالية بكفاءة، ويعزّز موثوقيتها محليًا ودوليًا، ويحوّل الامتثال من التزامٍ تنظيمي إلى ميزةٍ تنافسية مستدامة.

المحور التاسع/ قائمة مصطلحات ضرورية – المقارنة بين البنوك المراسلة والبنوك الوسيطة

أولا/ قائمة مصطلحات ضرورية

المصطلح	شرحه
SWIFT	نظام سويفت (SWIFT) هو اختصار لـ "جمعية الاتصالات المالية العالمية بين البنوك Society for Worldwide " Interbank Financial Telecommunication). وهو نظام دولي يُستخدم لتسهيل التحويلات المالية بين البنوك والمؤسسات المالية في جميع أنحاء العالم بطريقة آمنة وموحدة. نشأت في بلجيكا في العام 1973 بسبب تطور التجارة العالمية. يوفر سويفت شبكة اتصالات آمنة تتيح للبنوك وغيرها من المؤسسات المالية تبادل المعلومات حول المعاملات المالية، مثل التحويلات البنكية، الدفعات، وتسويات الأوراق المالية. يعتمد النظام على إرسال رسائل موحدة تحتوي على تفاصيل المعاملات المالية للمستخدمين (وليس الأموال) (مثل المبلغ، العملة، المرسل، والمستلم). في العام 2021 تم ارسال أكثر من (24) مليون رسالة يوميا. يربط أكثر من 11,000 مؤسسة مالية في أكثر من 200 دولة. يُعتبر العمود الفقري للنظام المالي العالمي، حيث يتم من خلاله معالجة ملايين المعاملات يوميًا.
CHIPS	نظام أمريكي خاص لمقاصة وتسوية التحويلات الكبيرة بالدولار على أساس صافي.
Fedwire	نظام التحويل الفوري الرسمي للاحتياطي الفيدرالي الأمريكي لتسوية الدولار نهائيًا.
CHAPS	نظام تسوية بريطاني يُستخدم للتحويلات ذات القيم الكبيرة بالجنيه الإسترليني، يقدم تسوية في ذات اليوم.
TARGET2	نظام التسوية الإجمالية الفورية لمنطقة اليورو، يُدار عبر البنك المركزي الأوروبي، خاص باليورو فقط، يمتاز أن التحويلات فيه فورية ونهائية.
SIC	**(Swiss Interbank Clearing)**: نظام تسوية سويسري يُستخدم للفرنك السويسري(CHF) ، يعمل بتسوية إجمالية فورية.
ISO 4217	قائمة رموز معمول بها في القطاعات المصرفية وقطاعات الأعمال في جميع أنحاء العالم لتحديد مختلف العملات، كما أن أسعار الصرف التي تنشرها الصحف أو التي يعلن عنها في البنوك تستخدم فقط هذه الرموز لتحديد هذه العملات المختلفة، بدلا من ترجمتها أو استخدام رموز غامضة، مثل: GBP – EUR – USD
CIPS	نظام صيني لتسوية المدفوعات الدولية باليوان(RMB) ، يهدف إلى تدويل العملة الصينية، بديل جزئي لمسارات الدولار.
SPFS	لمكافئ الروسي لنظام التحويل المالي سويفت، والمطور لنظام إس بي إف إس هو البنك المركزي الروسي. بدأ تطوير النظام منذ عام 2014، عندما هددت حكومة الولايات المتحدة بفصل روسيا عن نظام سويفت.
التحويل البنكي الدولي	**(Cross–Border Transfer)**: عملية نقل أموال بين بنكين في دولتين مختلفتين عبر نظام رسائل وتسوية.
البنك المُرسِل	**(Ordering Bank)**: البنك الذي يبدأ التحويل نيابةً عن العميل.
البنك المستفيد	**(Beneficiary Bank)**: البنك الذي يستقبل المبلغ ويقيده في حساب المستفيد.
البنك المراسل	**(Correspondent Bank)**: بنك وسيط يُستخدم عند عدم وجود علاقة مباشرة بين البنكين.
رسالة MT103	رسالة SWIFT قياسية تُستخدم للتحويلات الفردية بين العملاء.
ISO 20022	معيار دولي حديث لرسائل المدفوعات يوفّر بيانات أوسع وأكثر دقة.
KYC	**Know Your Customer**: إجراءات التحقق من هوية العميل ومصدر أمواله.
CDD	**Customer Due Diligence**: فحص تفصيلي لمخاطر العميل ونشاطه وعلاقاته.
UBO	**Ultimate Beneficial Owner**: الشخص الحقيقي الذي يملك أو يسيطر فعليًا على الأموال أو الكيان.
العقوبات الدولية	قيود قانونية على أشخاص أو كيانات أو دول لمنع التعامل المالي معها.
OFAC	مكتب تابع للخزانة الأمريكية يفرض وينفّذ العقوبات المالية الأمريكية.
فحص العقوبات	**(Sanctions Screening)**: مقارنة أطراف التحويل بقوائم العقوبات قبل وأثناء وبعد التنفيذ.
تجميد الأموال	**(Freeze)**: إيقاف استخدام الأموال مؤقتًا بأمر قانوني أو امتثالي.
رفض التحويل	**(Reject)**: عدم تنفيذ التحويل وإرجاعه قبل إتمام التسوية.

الغرض من التحويل	**Purpose of Payment**: الوصف المعلن لسبب التحويل والغرض الاقتصادي منه.
نظام التسوية	**(Settlement System)**: البنية التي يتم عبرها نقل الأموال فعليًا بين البنوك.
السيادة النقدية للعملة	خضوع العملة لقوانين الدولة التي تُسوّى داخل نظامها المالي.
المخاطر الامتثالية	**(Compliance Risk)**: احتمال تعرّض البنك أو العميل لعقوبات أو مساءلة قانونية.
التشابه الاسمي	**(Name Similarity)**: تقارب الأسماء مع أشخاص أو كيانات مدرجة على قوائم العقوبات.
التسوية النهائية	**(Final Settlement)**: مرحلة يصبح فيها التحويل غير قابل للإلغاء أو الرجوع.
البنوك المراسلة والبنوك الوسيطة	**البنوك المراسلة (Correspondent Banks) :** بنوك تتعامل مع بعضها البعض لتنفيذ التحويلات المالية بين دول مختلفة، وتعمل كوكلاء للبنوك الأخرى. بغرض تنفيذ تحويلات مالية بين الدول، تقديم خدمات مصرفية للبنوك الأخرى، تمويل تجارة دولية، تمديد الاستثمارات بين الدول. **تعمل من خلال:** التعاقد فيما بينها، وفتح حسابات في بعضها البعض، وتنفيذ تحويلات عبر هذه الحسابات، وبنتيجة ذلك تحقيق فوائد من خلال الفروق في الأسعار. **أمثلة على البنوك المراسلة:** بنوك مراسلة عالمية: بنك جولدمان ساكس – بنك مورغان ستانلي – بنك جي بي مورجان – بنك سيتي جروب – بنك باركليز **بنوك مراسلة في الشرق الأوسط:** البنوك المراسلة في الشرق الأوسط: بنك القاهرة – بنك القاهرة عمان – بنك الخليج – بنك الكويت الوطني – بنك الإمارات دبي الوطني. **البنوك الوسيطة (Intermediary Banks):** بنوك تعمل كوكلاء بين البنوك لتسهيل التحويلات المالية بين الدول، ولكنها لا تملك حسابات في بعضها البعض. غرضها تسهيل التحويلات المالية بين الدول، تقليل التكاليف المرتبطة بالتحويلات، تسريع عمليات التحويلات المالية، تقليل المخاطر المرتبطة بالتحويلات. **تعمل** كوسطاء بين البنوك، وتنفذ تحويلات غير المباشرة، تحقق أرباحا من خلال الرسوم، وتقدم خدمات وسيطة. أمثلة على البنوك الوسيطة: **بنوك وسيطة عالمية:** بنك ويسترن يونيون – بنك ماني غرام – بنك وايز – بنك باي بال – .... **بنوك وسيطة شرق أوسطية:** بنك أرامكس – بنك أمان – بنك برق – بنك فيصل الإسلامي – بنك الراجحي – ... **أمثلة عملية:** أ) مثال البنوك المراسلة: التحويل من السعودية إلى السودان : 1. البنك السعودي الفرنسي (البنك المرسل) 2. بنك باركليز لندن (البنك المراسل) 3. البنك الأهلي السوداني (البنك المستقبل) ب) مثال البنوك الوسيطة: التحويل من السعودية إلى السودان : 1. البنك السعودي الفرنسي (البنك المرسل) 2. بنك ويسترن يونيون (البنك الوسيط) **3.** البنك الأهلي السوداني (البنك المستقبل)

ثانيا/ المقارنة بين البنوك المراسلة والبنوك الوسيطة

وجه المقارنة	البنوك المراسلة	البنوك الوسيطة
العلاقة	علاقة تعاقدية رسمية	علاقة غير رسمية
الحسابات	فتح حسابات في بعضها البعض	لا تملك حسابات في بعضها البعض
التحويلات	مباشرة	غير مباشرة
الرسوم	منخفضة نسبياً	مرتفعة نسبياً
السرعة	بطيئة نسبياً	سريعة نسبياً
الأمان	عالي	متوسط
الموثوقية	عالية	متوسطة
الخدمات	متكاملة	محدودة